تفسير البغوي

وَيَدْعُ ٱلْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ عَجُولًا

وقوله تعالى : (ويدع الإنسان (حذف الواو لفظا لاستقبال اللام الساكنة كقوله : " سندع الزبانية " (العلق - 18) وحذف في الخط أيضا وهي غير محذوفة في المعنى . ومعناه : ويدعو الإنسان على ماله وولده ونفسه ، (بالشر (فيقول عند الغضب : اللهم العنه وأهلكه ونحوهما ، (دعاءه بالخير (أي : كدعائه ربه [بالخير] أن يهب له النعمة والعافية ولو استجاب االله دعاءه على نفسه لهلك ولكن االله لا يستجيب بفضله (وكان الإنسان عجولا (بالدعاء على ما يكره أن يستجاب له فيه . قال جماعة من أهل التفسير وقال ابن عباس : ضجرا لا صبر له على السراء والضراء .